

أعضاء البيان

@ 180 @ .

أما الأول منها وهو خلقه السماوات والأرض المذكور في قوله : { إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّمَن يَعْلَمُ } فقد جاء في آيات كثيرة كقوله تعالى { أَوَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ * وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ زَوْجًا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ تَكْوِينًا } وذكرى لِكُلِّ عَبْدٍ خَلَقْنَاهُ مِّن مِّن السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . وقوله : { أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّن مِّن السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ } . وقوله : { قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ } . وقوله : { أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَائِكَتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ } . وقوله : { وَمِن آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي الرُّومِ } . وقوله : { السَّيِّئَاتِ جَعَلْ لَّكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً } . وقوله تعالى : { اللَّيْلُ جَعَلْ لَّكُمُ الْأَرْضَ رُضًا قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً } ، وقوله تعالى : { وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ * وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ } . وقوله تعالى : { أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا } إلى قوله { وَبَنَيْنَاهَا فَوَقَّكُمْ سَبْعًا شِدَادًا } والآيات بمثل ذلك كثيرة جداً معروفة . .

وأما الثاني منها : وهو خلقه الناس المذكور في قوله : { وَفِي خَلْقِكُمْ } ، فقد جاء
موضحاً في آيات كثيرة كقوله تعالى { وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ
ثُمَّ إِذْ ذَا أَنْتُمْ بِبَشَرٍ تَنْتَشِرُونَ } . وقوله : { يَا أَيُّهَا النَّاسُ
اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ } . وقوله تعالى
عن نبيه نوح : { مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا * وَقَدْ خَلَقَكُمْ
أَطْوَارًا } ، وقوله تعالى : { يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ
بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ لَهُ الْمُلْكُ لَا
إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنزَلْنَاهُ فِي صُفْرٍ فَوَّاحٍ { وقوله { وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا
تُذَكَّرُونَ } ، والآيات بمثل ذلك كثيرة ومعلومة . .

وأما الثالث منها : وهو خلقه الدواب المذكور في قوله : { وَمَا يَبْذُوثُ مِنْ

دَآبَّةٍ { فقد جاء أيضاً موضحاً في آيات كثيرة أيضاً من كتاب الله كقوله تعالى في سورة الشورى . { وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَآبَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ } . وقوله تعالى في البقرة : { وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْغُلَّةَ وَاللَّيْلَ مَوْتِيهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَآبَّةٍ } . وقوله تعالى : { وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِنْ